

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

المجلس التنفيذي
الدورة العادية السادسة
أبوجا، نيجيريا، 24 - 28 يناير 2005

الأصل: إنجليزي

EX.CL/165 (VI)
ADD.2

مذكرة تفسيرية
حول عرض استضافة المؤتمر الوزاري الرابع
لمنتدى التعاون بين الصين وأفريقيا في 2009
(بند مقترح من جمهورية مصر العربية)

-

مذكرة تفسيرية
حول عرض استضافة المؤتمر الوزاري الرابع
لمنتدى التعاون بين الصين وأفريقيا في 2009
(بند مقترح من جمهورية مصر العربية)

طبقاً للمادة 10 ، الفقرة الفرعية 2 (ز) من قواعد إجراءات المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي، فقد تقدمت جمهورية مصر العربية بإدراج بند على جدول الأعمال حول عرض جمهورية مصر العربية استضافة المؤتمر الوزاري الرابع لمنتدى التعاون بين الصين وأفريقيا في 2009 ، وذلك على جدول أعمال الدورة العادية السادسة للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي المزمع عقدها في 27 - 28 يناير 2005 في أبوجا ، نيجيريا ، وتوضح هذه المذكرة التفسيرية الأسس التي انبنى عليها الاقتراح المصري:

تم افتتاح "منتدى التعاون بين الصين وأفريقيا" في عام 2000 في بكين. وقد أقر التجمع الوزاري المنعقد ببكين الوثائق التأسيسية للمنتدى وأهمها "إعلان بكين" وبرنامج "الصين - أفريقيا للتعاون في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية". وتوضح الوثيقة الخاصة بإجراءات آلية المتابعة للمنتدى أن المؤتمرات الوزارية وما يسبقها من اجتماعات لكبار المسؤولين ينبغي عقدها بالتداول بين الصين وأفريقيا. كما تضيف الوثيقة أيضا أن الدول الأفريقية الأعضاء سوف تقوم وعلى أساس طوعي بتوضيح الأسس التي تستند عليها في رغبتها لاستضافة المؤتمر ، وأن كل مؤتمر وزاري سوف يوافق بالاتفاق العام في الرأي على الدولة المضيفة للمؤتمر الوزاري التالي. ومن المزمع عقد المؤتمر الوزاري القادم في الصين في عام 2006، بينما يعقد اجتماع كبار المسؤولين الذي يسبقه في الصين أيضا في عام 2005.

وفي بكين في عام 2000 ، شاركت مصر في بدء أعمال "منتدى الصين-أفريقيا" والذي تطور الآن ليصبح نموذجا للتعاون بين الجنوب والجنوب. وكعضو مؤسس ونشط ومشارك في المنتدى ، فإن مصر قد عرضت استضافة المؤتمر الوزاري الرابع "لمنتدى الصين - أفريقيا" في عام 2009 ، وتأمل في المصادقة على هذا العرض من قبل الدول الأفريقية الشقيقة . ومن مصلحة مصر ، ومن مصلحة أفريقيا أن نشهد "منتدى الصين - أفريقيا" ينمو ويزدهر، وأن يتم تعضيده أكثر في مصر في عام 2009.

وبصفة عامة ، فإن مصر كانت من المدافعين الأقوياء للتعاون بين الجنوب والجنوب والداعمين له، كوسيلة لتعزيز الأهداف المتبادلة، المرتكزة على التشابه في الظروف والتاريخ والثقافة. ففي باندونج ، إندونيسيا ، عام 1955 ، فإن جمال عبد

الناصر رئيس مصر الأسبق ، ومع مجموعة من القادة الأفارقة والآسيويين الآخرين الخالدة ذكراهم ، قد أرسى مبادئ وعملية التعاون بين أفريقيا وآسيا، وهي مبادئ تركز على رؤى الاستقلال والسلام والعدل والازدهار المشترك. إن المبادئ والمثل التي تم اعتمادها في باندونج قد شكلت مصادر الإلهام والبذور التي نتجت عنها حركة عدم الانحياز والتي تم تكوينها وبدأ العمل بها فيما بعد في بلغراد في عام 1961. ومنذ ذلك الوقت، فإن مصر قد ظلت عضوا مؤسسا نشطا ومتحركا في حركة عدم الانحياز وفي مجموعة الـ77 ومع الصين كمحور أساسي للتعاون بين الجنوب والجنوب.

وتتمتع مصر بأن لديها كل ما يؤهلها من قدرات تنظيمية وميدانية ضرورية لاستضافة المؤتمر الوزاري الرابع "لمنتدى التعاون بين الصين - أفريقيا" وضمان نجاحه. كما أن لها رصيد ضخم التجارب مع مثل هذه التظاهرات الهامة التي تتطلب الكثير. ووعياً بالعلاقات الحية الأساسية بين الصين وأفريقيا، فإن مصر في وضع يمكنها من استخدام قدراتها في تسهيل المفاوضات ، كمضيف ورئيس ، وذلك من أجل التوصل إلى نتائج متفق عليها ومفيدة للجانبين من خلال المداولات. بجانب هذا، فإن مصر، مهد الحضارة، تعرض عجائبها الخفية ومعجزاتها لأصدقائها الأفارقة والصينيين.

وبحكم الجغرافيا والتاريخ ، فإن مصر وعبر التاريخ كانت جزءا لا يتجزأ من أفريقيا. وكانت دائما تعير أقصى درجات الاهتمام لمشاكل وتطلعات القارة ، وسوف تضع دائما وأبداً في أيدي الدول الأفريقية الشقيقة من أجل إنعقاد وازدهار القارة وشعوبها. وإنما على يقين ، ونحن نعمل في وحدة ، سوف نجعل أفريقيا - قارتنا - فخورة بنا.

بناءً على ما تقدم ، فإن جمهورية مصر العربية ، تأمل في أن تصادق الدول الأفريقية الشقيقة على عرضها باستضافة المؤتمر الوزاري الرابع "لمنتدى التعاون بين الصين - أفريقيا" في عام 2009 ، خاصة وأن مصر قد أخذت بزمام المبادرة من بين الدول الأفريقية الشقيقة بعرضها استضافة المؤتمر أنف الذكر؛ كما أن الرئيسين المشاركين للمنتدى ، إثيوبيا والصين ، قد أعربا عن تأييدهما لعرض مصر. إن مصر عاقدة العزم على أن تضيف إلى ما تم بناؤه وبجاح في المؤتمر الوزاري الثاني، المنعقد بأديس أبابا في ديسمبر 2003 ، وسوف تواصل الجهد الأفريقي الذي تقوده إثيوبيا حالياً من أجل دعم أكبر وقوة أكثر متانة للتعاون الصيني - الأفريقي.

أديس أبابا، 16 ديسمبر 2004

2005

Hosting the 4th ministerial conference of China-Africa cooperation forum In 2009 (Item proposed by the Arab Republic of Egypt)

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4428>

Downloaded from African Union Common Repository